. @ 431 @

قال البغوي رحمه ا في تفسير هذه الآية : غير بعيد ينظرون إليها قبل أن يدخلوها . قوله تعالى : { لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ } . قوله : { لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا } قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ } . .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ } . قال بعض العلماء : المزيد النظر إلى وجه ا الكريم ، ويستأنس لذلك بقوله تعالى : { لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ } ، لأن الحسنى الجنة ، والزيادة النظر ، والعلم عند ا تعالى . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشاً } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى { فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشاً وَمَضَى مَثَلُ الاٌّ وَّلِينَ } . قوله تعالى : { وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة الأعراف في الكلام على قوله تعالى { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ } وبينا هناك أن ا أوضح ذلك في فصلت في قوله تعالى : { قُلْ أَءِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الاٌّ رْضَ فِى يَوْمَيْنِ إلى قوله { فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ } . وأوضحنا ذلك في سورة فصلت واللغوب : التعب والإعياء من العمل . قوله تعالى : { فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ } . ما تضمنته هذه الآية الكريمة من أمره تعالى لنبيه صلى ا عليه وسلم بالصبر على ما يقوله الكفار والتسبيح بحمده جل وعلا أطراف النهار ، قد ذكره ا في غير هذا الموضع كقوله تعالى